رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

قصّة سليمان عليه السلام مع الصافنات الجياد | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

اخبر الله اه يعني اخبر الله انه ان يعني لما قال انه اواب قال اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجهاد عرضت عليه الخيل الجياد والجياد هي السريعة الجري خير الشريعة جري. الخيل الصافنات الجياد التي من من وصفها الصفون. والصفون هو رفع احدى - 00:00:00

قوائم الفرس عند وقوفه اذا وقفت ترفع احدى قوائمها الاربع ترفع واحدة منها وتقف على منظر رائع وبديع وجمال معجم. فاذا الخيل وقفت بهذا الشكل كانت هناك يعني صفوف من الخيل كثيرة وتجد الخيل الواحدة منها قد رفعت احدى - 00:00:23

قوائمها احدى قوائمها فان هذا يعني يعطي اه المنظر العجيب ويجعل الخيل اه يعني اه يجعل الخيل توصف بهذا الوصف ونلاحظ ان ان الخيل التي عرضت على سليمان ووصفها الله سبحانه وتعالى بوصفين وصفها بوصفين ما هما؟ اولا السرعة زياد - 00:00:43

عند الجري وانها عند الوقوف انها صفون بمعنى انها صافية في الوقوف صفوة جميلة ترفع احدى قوائم اه عند الوقوف خصوصا يعني اه للمحتاج لها او خصوصا عند يعني عندما تكون عند الملوك بهذه الصفة تعجبهم اكثر - 00:01:03

فما زالت تعرض على سليمان الخيول السريعة والخيول التي تقف بهذه الصفات تعرض حتى غابت الشمس آآ عن سليمان والهته عن عبادة ربه وعن صلاة المساء. واشغلته عن ذكر ربه. فقال سبحانه وتعالى يعني لما علم - 00:01:24

ان الشمس قد غابت وذهبت ندما ندما شديدا وعلى ما مضى من وقته وعلى ما فاته من الخير العظيم والتقرب الى الله سبحانه وتعالى بما الهاه عن ذكره وتقديم حب الخيل وحب الخير والمال على محبة الله سبحانه وتعالى قال اني - 00:01:44

احببت حب الخير عن ذكر ربي آآ آآ احببت يعني آآ اثرت حب الخيل لان كلمة هنا كلمة احببت ايها الاخوة اثرت اني اثرت محبة الخيل والخير والمال على محبة الله سبحانه وتعالى عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب - 00:02:05

يعني اختفت والمقصود به الشمس يعني ذهبت الشمس واحتجبت بالحجاب واصبح ليس لها نور بمعنى انها ذهبت جاء وقت الغروب فلما رأى سليمان هذا الامر وان هذه الخيل قد اشغلته عن طاعة الله وعن الصلاة وانه لها بها عن هذا الامر ماذا فعل؟ قال - 00:02:25

ردوها علي عدوا هذه الخيل علي فطفقا فيها شرع آآ طفق بمعنى شرع شرع مسحا بالسوق والاعناق فبدأ يقوم يعقرها ويذبحها آآ بسيفه آآ في باعناقها وبسوقها. الاعناق جمع عنق وهو المفصل بين بين الرأس والجسد - 00:02:47

فيقوم بقطعها بذبحها وعقلها والسوق المقصود السوق السوق هو جمع ساق والساق آآ هي آآ يعني ما ما يكون جزءا من القدم او من الرجل فيقوم بقطع الارجل وقطع آآ وقطع الاعناق حتى جعلها كلها - 00:03:12

عقرها وشرع يذبحها ويقطع ارجلها لماذا؟ تقربا الى الله ويتصدق بها الى الفقراء لتكون طعاما لهم ان يأكلوا يأكلونه لانها اشغلته عن طاعة الله سبحانه وتعالى فتصدق بها جميعا عوضا عما فاتهم الخير - 00:03:32

عوضا عن ما فاته من الخير في ذلك الوقت فلما فاتته الصلاة وفاته خير عوض ذلك بهذا الامر فاناب الى ربه وقدم هذه القرابين هذه الخيول التي هي تعجبه وهي من اعظم امواله قدمها لوجه الله سبحانه وتعالى قربة لله عز وجل وتقديما له سبحانه - 00:03:52

على اه يعني تكون ذخرا عنده عند الله سبحانه وتعالى وتكفيرا عن عن ما حصل منه في هذا الامر وفي هذا تعظيم لحق الله سبحانه وتعالى وتقديم لغيره. تعظيم لحق الله عز وجل وتقديم آآ لغير لغير - 00:04:12

فانه لما نهى عن هذا الامر والهته هذه فانه قام بعقرها والتصدق بها. وهنا مسألة هي مسألة اكل لحوم آآ الخيل والعلماء اختلفوا في ذلك والصحيح من اقوال اهل العلم ان لحم الخيل جائز اكله - 00:04:30
انه جائز جائز اكله. ولذلك جاء عن اسماء اه بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت نحرنا اه فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلنا لحمه. فالخيل جائز اكله ولذلك يعني لكنه نادر لان ثمنه غالي جدا. ولكن اه - 00:04:49
سليمان آآ نبي الله عليه السلام قام بتصدق الفقراء بلحوم الخيول عوضا عما بدر منه - 00:05:09